52 - { فسبح باسم ربك العظيم } أي نزهه عما لا يليق به وقيل فصل لربك والأول أولى .

وقد أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : { إني ظننت } قال : أيقنت وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن البراء بن عازب { قطوفها دانية } قال قريبة وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد و [ابن] المنذر عن البراء في الآية قال : يتناول الرجل من فواكهها وهو قائم وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله : { فاسلكوه } قال : السلسلة تدخل في استه ثم تخرج من فيه ثم ينظمون فيه كما ينظم الجراد في العود ثم يشوى وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي الدرداء قال : إن سلسلة لم تزل تغلي منها مراجل النار منذ خلق ا جهنم إلى يوم تلقى في أعناق الناس وقد نجاها ا من نصفها بإيماننا با العظيم فحضي على طعام المسكين يا أم الدرداء وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : الغسلين الدم والماء والصديد الذي يسيل من لحومهم وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخردي عن النبي A قال : [لو أن دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا] وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال : الغسلين اسم طعام من أطعمة أهل النار وأخرج ابن جرير عنه { فلا أقسم بما تبصرون * وما لا تبصرون } يقول : بما ترون وما لا ترون وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : { لأخذنا منه باليمين } قال : بقدرة وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عنه قال : { الوتين } عرق القلب وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عنه أيضا قال : { الوتين } نياط القلب وأخرج الن المنذر والحاكم وصححه عنه أيضا قال : هو حبل القلب الذي في الظهر